وكذلك اذا كان قبلها كسرة او يا ساكنة والساكن بينها وبين
الكسرة ليس حاجز سوا كانت في الوصل مكسورة او مفتوحة
او مضمومة فانها في الوقف بالسكون تكون مرققة نحو
ولا مرة قد قدر الاشراهل الذكر والشعر وبه السحر وبالنهار
مع الابرار من بشير وافعلوا الخير وشي قدير ونوله كذاك بعد
الكسر يعني ان حكمها في الترقيق اذا كانت ساكنة سكونا
لازما او عارضا متوسطة او متطرفة وصلا ووقفا اذا كان
قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلا
متصل مباشر في الفعل والاسم العربي والاعجمي نحو شرعة
ومرية والاربة وفرعون واستغفر لهم وما نتصر اصبر فيهم
تعرض للمانع فقال وان لم تكن من قبل حرف استعلا
الخ اي ان لم تكن الرا واقعة قبل حرف الاستعلا ووقعت
في القران قبل ثلاثة احرف منها القاف نحو من كل فرقة
والطا نحو قرطاس والصاد بالمرصاد وارصادا او كانت
الكسرة غير اصلية بل عارضة وذكر التفخيم بعد ثلاثة
فنهم ان شرط المؤثرة ان تكون كسرة متصلة لازمة
فالمتصل اللازم ما كان على حرف اصلي او منزل منزلة
الاصلي كمراب ومرتفقا لانه من جملة مفعال وقال ابن شريح
وكثير من القرا تفخيم الساكن بعد الميم الزايدة نحو
مرتفقا فالكسرة المنفصلة العارضة اركبوا ارجعون
ارتابوا نحو في الابتدا والمنفصلة العارضة ما كانت
في كلمة منفصلة للساكنين والبنا والاتباع نحو ان ارتبتم
ويابني اركب ورب ارجعون والمنفصلة اللازمة لم يجي
في القران قبل را ساكنة ....
والخلف في فرق لكسر يوجد واخف تكريرا اذا تشدد

عارضة او منفصلة
بكلمة اخرى عارضة
او منفصلة لازمة
ومنفصلة ...

ايان

١٧

اي ان القرا اختلفوا في قوله تعالى كل فرق كالطود العظيم
قال الداني الوجهان فيه جيد ان الترقيق وبه قطع
مكي والصقلي وابن شريح وادعوا فيه الاجماع والتفخيم
وبه قطع الداني في التيسير ووجه الترقيق ضعف الرا
لوقوعها بين كسرتين ووجه التفخيم ضعف الكسرة
بتقابل المانع وهو حرف الاستعلا قوله واخف تكريرا
اذا تشددا يعني اذا كانت الرا مشددة فاخف تكريرها
قال مكي لابد في القران من اخفا التكرير وواجب
على القاري ان تخفي تكرير الرا فمتى اظهره فقد جعل من
الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين ....
وفخم اللام من اسم الله عن فتح او ضم كعبد الله
اعلم ان اللام اصلها الترقيق عكس الرا ولا تفخم الا لموجب
واذا كان الترقيق عبارة عن انحاف الحرف والتفخيم ضده
كان عبارة عن تسمين الحرف وكما ان الترقيق انحفال
فالتفخيم ارتفاع حيز لسمو الجسم ومن ثم كان المانع
في الرا سيما في اللام واذا كان كذلك فاعلم ان اللام من
اسم الله تعالى وان زيد عليه ميم اذا تقدمها فتحة
محققة او ضمة كذلك فانها تكون مفخمة نحو الله ربنا
والله خبير سيوتينا الله كلام الله لما قام عبد الله
يعلمه الله واذ قالوا اللهم فان تقدمها كسرة مبا شرة
محضة متصلة ومنفصلة عارضة ولازمة فانها
تكون مرققة نحو بالله الا سروا اقسموا بالله افي الله
شك بسم الله ما يفتح الله قل اللهم ولم يذكر حكم تبقيتها
احالة على اصلها وهذه اللام ان وقعت بعد ترقيق
حال من امال الكسرة فهي على تفخيمها نحو نرى الله في

Copyright © King Saud University